

نقد الأسس العلمية لفرضية الأكوان المتعددة - حسام مصطفى

محمد شاهين التابع

بسم الله الرحمن الرحيم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. معكم حسام مصطفى من قناة الدعوة الاسلامية. مبدئيا كده لو انت مهتم بالقضايا الفكرية المعاصرة ومواضيع الايمان والاحاد فما تنساش مش تعمل اشتراك في القناة وتدوس على زر الجرس علشان يوصلك كل جديد. ولو مش مهتم اهتم ما فيهاش حاجة يعني واشترك برضو في القناة ودوس على زر الجرس برضه علشان - [00:00:00](#)

يوصلك برضو برضو كل جديد ها في الحلقة دي هنكمل موضوع فرضية الاكوان المتعددة الحلقة اللي فاتت زكرنا فكرة الاقوال المتعددة وبت منين وايه الاصول العلمية اللي على اساسها بيحاولوا يثبتوا الاكوان المتعددة. النهاردة ان شاء الله - [00:00:25](#) نعرض الاعتراضات العلمية على الاستدلالات دي. ولو ما كنتش شفت الحلقة اللي فاتت فلازم تشوفها هتلاقي اللينك في صندوق الوصف تحت. والا غالبا مش هتفهم حاجة واه لو فنجان القهوة خلص منك من الحلقة اللي فاتت قم اعمل واحد تاني وركز معي. يلا بنا يلا بنا - [00:00:47](#)

بص يا سيدي. هم استدلو بتلات حاجات اساسية على الاكوان المتعددة. ميكانيكا الكم والاوتار الفائقة والتضخم الكوني. نبدأ الاول بميكانيكا الكم واحد. فرضية الاكوان المتعددة المبنية على ميكانيكا الكم قائمة في الاساس على افتراض ان عالم ميكانيكا الكم اللي هو الفراغ الكمي. ده شيه قديم - [00:01:05](#)

وازلي وموجود قبل كل شيه. يعني الفراغ الكمي هو اصل كل الوجود. وده افتراض بدون اي دليل ولا يمكن اسبات ده اصلا من الناحية العلمية. لان مستحيل رصد اي شيه قبل بداية الكون. والافتراض ده مخالف اصلا للتصور العلمي الحالي - [00:01:26](#) على نظرية الانفجار العظيم اللي بيقول ان الوجود كله بما في عالم الكم لم يكن موجود وبدأ في الوجود بالانفجار العظيم. تاني حاجة احنا عارفين كلنا ان الفراغ الكمي بيبتجج جسيمات افتراضية. جسيمات افتراضية يعني جسيمات صغيرة جدا زي الالكتران كده. بس بتروح وتيجي. مش بتفضل موجودة - [00:01:44](#)

على طول فمش معنى ان الفراغ الكمي بيبتجج جسيمات افتراضية ان ده معناه انه قادر على انتاج اكوان. هم بيقولوا ان الكون في بدايته خالص كان صغير جدا. يعني الكون كان في نفس حجم الجسيمات بتاعة ميكانيكا الكم. بس ده حضرتك مش معناه ان الكون عبارة عن جسيم من جسيمات ميكانيكا لكم. فافتراض ان ميكانيكا الكم - [00:02:04](#)

قادرة على انتاج اكوان عشان الكون في الاصل كان حجمه صغير جدا ده افتراض ما عليهوش اي دليل على الاطلاق. تالت حاجة ان علم الكم ده لا يمكن يكون موجود من نفسه او بمعنى اصح ما ينفعش يكون شيه مستقل بزاته. ليه؟ لان الفراغ الكمي ده شيه متغير دائما - [00:02:25](#)

والتغير ده بيعني حدوس والحدوس ده لا يمكن في النهاية يكون ازلي. رابع حاجة عالم ميكانيكا الكم محكوم بقوانين والقوانين معناها شيه بيحدث بانتظام. او نقدر نقول ببساطة ان القانون ده وصف الفعل. ودليل على وجود فاعل. الفاعل ده هو - [00:02:43](#) هو المسئول عن حدوس الفعل ده بانتظام واستمرار. فهنا بقى احنا هنسأل سؤال مهم. مين هو الفاعل المسئول عن تفعيل القانون واستمرار نظام ميكانيكا بس خلاص كده انتهينا من ميكانيكا لكم واقتنعت الحمد لله تعالى بقى على تاني اصل عندهم وهو الاستدلال بالاوتار الفائقة. الفرضية دي بقى يا معلم - [00:03:03](#)

نقدها سهل قوي مش محتاج كده تتعب نفسك عشان تعرف اصلا هي صحيحة ولا لا اولاً لازم نفتكر دايماً ان الاوتار الفائقة مجرد فرضية يعني افتراض نزرى لسة ما فيش اي دليل علمي يبسبب صحته. ده مش كده وبس لأ ده هو - [00:03:25](#)

هو افتراض بيحتوي على افتراضات ما عليهاش اي دليل. يعني مسلا الفرضية الاساسية للاوتار الفائقة هي ان اللبنة الاساسية للكون عبارة عن وتر من الطاقة. ده الافتراض الاول الاساسي. فوق الافتراض ده عندنا افتراضات - [00:03:41](#)

تانية زي مسلا ان الوتر الطاقة ده موجود في عدد كبير من الابعاد الكونية. الابعاد دي لا يمكن ادراكها ولا اسباب وجودها علميا اصلا بس قشطة يعني كل عيش ما هو لازم يفترض وجودها عشان الدنيا تمشي. ركز معي بقى جدا في النقطة اللي جاية دي. احنا عارفين ان الكون بتاعنا ده له اربع ابعاد - [00:03:55](#)

اللي هي ابعاد الزمكانية. وابعاد الزمكان دي بتتكون من المكان والزمان. المكان اللي هو الطول والعرض والارتفاع والزمان. يبقى دول كم؟ اربع ابعاد واي حد بيقدر ان هو يدرك بمنتهى البساطة وجود الابعاد دي لاننا عايشين في المكان وبيمر علينا الزمان - [00:04:15](#)

لكن الابعاد اللي هم بيافتروضوها للوتر ابعاد خاصة مش ضمن الابعاد اللي احنا بندركها اصلا. يعني خارج اصلا ادراك البشر. يعني حتى لو موجودة هنرصدها ازاي؟ هنختم اعتبرها منين؟ هنكتشفها ازاي؟ انت متخيل معي - [00:04:33](#)

متخيل؟ يعني الشئ اللي بيتبني عليه الفرضية هو نفسه افتراض لا يمكن اسباب صحته علميا. ضيف على ده كله بقى ان ما فيش اي تصور مكتمل اصلا الفرضية. يعني الفرضية اركانها الاساسية اصلا مش مكتملة عشان نبي عليها شئ ثاني. العلماء نفسهم مختلفين حول تفاصيل متعلقة - [00:04:47](#)

متعلقة بالفرضية زي مسلا عدد الابعاد اللي الوتر موجود فيه. في علماء بيافتروضوا ان وجود سبع ابعاد. وعلماء تانيين بيقول لك لا يا معلم ده هم حداثر بعد في النهاية وبعد كل ده فرضية الاوتار الفائقة تعتبر محاولة من ضمن محاولات الوصول لنظرية كل شئ. ومعروف ان ما فيش اصلا اي - [00:05:07](#)

تصور رياضي كامل لاي شكل من اشكال نزرية كل شئ. آآ حسام انت كداب. انا مش مصدقك مش مستريح لك كدا طب يا سيدي انا كداب تعال كده معي ونشوف كلام بعض العلماء عن فرضية الاوتار الفارقة - [00:05:27](#)

عندنا مسلا عالم الرياضيات الشهير. بيقول لابد ان يكون العلم التجريبي هو الاساس للعلم الحقيقي. وفشل ذلك يجب تقاعدها. يقصد ان ما فيش اي دليل تجريبي على صحة الفرضية. وده معناه ان الفرضية دي يجب تقاعدها. يعني من الاخر كده نركنها على جنب - [00:05:40](#)

داني الفريدان الفيزيائي الامريكي اللي كان اصلا هو فعلا مؤيد للفرضية دي قبل كده بيقول ان تلك النظرية لا تملك اي مصداقية يعني مجرد افتراض نزري ما فيش اي دليل عليه. راس الاستاند عالم الفيزياء البريطاني بيقول هذه النظرية تحتاج لمصادم هيدروني بحجم - [00:06:00](#)

بمجرة حتى يمكن تجربتها وهزا غير ممكن يعني لو حاولنا لو اصلا حاولنا نفكر ازاي نحصل على دليل علمي يثبت صحة الفرضية دي لازم نعمل مصادم هيدروني بحجم مجرة وده طبعا مستحيل. يبقى عمرنا ما هنقدر اصلا نحصل على اي دليل علمي واحد يثبت صحة الفرضية دي. عالم الرياضيات الشهير بيسير فويت - [00:06:20](#)

يتسأل سؤال مهم جدا السؤال هو ما هي الفكرة التي يجب تقاعدها الان فاجابوا بكل بساطة الاوتار الفائقة البروفيسور الفيزيائي فرانك والكيك. الحاصل على نوبل كان بيستهزأ بالنزرية دي. وبيقول انها لا تحوي اي دليل واحد تجريبي - [00:06:45](#)

الفيزيائية الشهيرة امان دابيت بسبب انها عارفة ان ما فيش دليل واحد يسبب صحة الفرضية دي كانت بتقول عنها انها مبادرة ايمانية. ليه سمولن الفيزياء الامريكي بيقول لابد من خضوع اي نظرية للتجارب وبدلا من محاولتهم في ذلك بيحاولوا تغيير القواعد بحيس لا تحتاج النظرية لتطبيق او تجربة - [00:07:05](#)

يعني العلماء من الاخر كده عارفين ان الموضوع ما فيش عليه اي دليل. فازاي نستدل بشئ على وجود شئ اخر؟ وهو ما فيش اصلا عليه هو نفسه اي دليل اهي تمام كده؟ ثاني اصل تم نفيه الحمد لله نكمل بقى. تعال بقى للاستشهاد الاخير وهو التضخم الكوني. اولا فكرة التضخم الكوني لا - [00:07:28](#)

يمكن اسبابها ولا ملاحظتها بشكل علمي. بمعنى ان التضخم الكوني ده نفسه ما علهوش اي دليل علمي. يعني هو مجرد افتراض كده.

فازاي تستشهد به على وجود شيء ثاني هو نفسه لحد دلوقتي اصلا لم يتم رصده. ولم يتم اي رصد اي شيء يدل على وجود التضخم الكوني - [00:07:48](#)

وفي طبعا فرق كبير بين التوسع الكوني والتضخم الكوني. التوسع ده ثابت وعليه ادلة رصدية. اما التضخم فهو مجرد افتراض. نكمل. الموضوع مش بس عدم وجود دليل دين او رصد ده في بعض العلماء بيقلوا ان التضخم ده شيء لا يمكن رصده اصلا. يعني حاجة كده شبه الابعاد بتاعة الاوتار الفائقة. عشان كده حتى ستيفن هوكينج نفسه اللي هو - [00:08:06](#)

الفيزياء الملحد الشهير طبعا بيقول عن التضخم هو ميت كنزرية علمية. والفيزياء المشهور جدا جون بتراوس بيقول هي علميا بس استنى في مارس الفين واربعتاشر في علماء ادعوا انهم لقوا موجات الجاذبية المتولدة في اللحظات الاولى - [00:08:26](#) بعد الانفجار الكبير. الكلام ده طبعا وفقا لنظرية الانفجار الكبير التضخمية. قال لك بس يا معلم ادي الدليل على التضخم الكوني وبالفعل تم الاعلان عن هذه الموجات واستدلوا بيها على التضخم الكوني. اللي هو طبعا بيم الاستدلال بيه على الاكوان المتعددة. قال لك اخيرا - [00:08:46](#)

لقينا دليل لقينا دليل على شيء بيدل على الاكوان المتعددة. اهو ما لكوش حج اهو فيه دليل اهو. بعدها اكتشفوا ان ده كان مجرد غبار مجرات. ما لوش اي علاقة - [00:09:06](#)

امواجه الجاذبية الاولى او التضخم. وتم الاعلان فعلا عن اعتزارهم عن الاعلان الاول. بس بعدها برضه بسنتين في الفين وستاشر اكتشفوا امواج ثانية. وفي في ناس قالت انها امواج نتيجة الانفجار. بس احب اقول لك لا برضه. دي طلعت نتيجة اندماج ثقيين اسودين. بس تعال كده نسأل نفسنا سؤال. هو حتى لو تم - [00:09:16](#)

اثبات وجود التضخم الكوني. هل ده يحل مشكلة الضبط الدقيق عند الملاح ده برضو لا لان العلماء نفسهم عارفين ان التضخم نفسه يحتاج اصلا لضبط دقيق. اه والله. فازاي اصلا هو يحل مشكلة الضبط؟ وهو نفسه بيحتاجه. عالم الفيزياء - [00:09:36](#) من جامعة براون روبرت براندن برجر بيقول ان المجال الذي ادى الى التضخم لابد ان يتم ضبطه الى الصفر يدويا عارف يعني ايه الكلام ده؟ يعني لابد ان يتم ضبطه بدقة متناهية. وبعدين العلماء برضه قالوا انه لابد من وجود سبب ينهي التضخم ده في وقت - [00:09:54](#)

ما ايه بقى من كل ده بيتم بواسطة الطبيعة بدون اي تدخل من قوة اخرى. ورغم كل ده فاصلا ما فيش دليل على التضخم نفسه ازاي انت هستدل بيه على حاجة ثانية خرافية زي الاكوان المتعددة - [00:10:14](#)

بس يا سيدي احنا كده خلصنا وحاولنا قدر الامكان ايجاز وتلخيص الاعتراضات على الاصول اللي بيتم الاستشهاد بها على وجود الاكوان المتعددة. بمعنى ان احنا لم نكتفي بنقد فرضية الاكوان المتعددة فحسب. بل احنا نقضنا علميا الاسس نفسها اللي بيتم الاستشهاد بها على وجود فرضية - [00:10:28](#)

الاكوان المتعددة استنونا بقى في الحلقة الجاية ما تمشوش. استنونا في الحلقة الجاية اللي هنتكلم فيها عن ان الاكوان المتعددة حتى لو كانت حقيقة فهي مش بتحل مشكلة الملحدين مع الضبط الدقيق - [00:10:48](#)

مع التأكيد على ان الاكوان المتعددة لا تعتبر اصلا نظرية علمية. ما تنساش بقى لو الفيديو عجبك تعمل لايك واعمل شير لاصحابك وللازم تعليق برأيك وما تنساش لو انت مش مشترك في القناة - [00:11:01](#)

انزل دلوقتي واشترك بس يا سيدي ياللا سلام عليكم - [00:11:11](#)